

وعلى النبي صلى الله عليه وسلم، مثل ابي عامر  
الراهب الذي تمكن من اقناع بعض شباب الأوس من  
اعتناق دينه وخرجهم معه مغاضبين رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ومؤيدين لقريش، ثم لما يئس من نجاح  
اهل مكة في القضاء على الرسول فر الى بلاد الشام  
ليطلب مددا من الروم<sup>(١)</sup>.

ولكن بصورة عامة ظل النصارى مستضعفين  
وعاجزين عن المبادرة الى موقف جماعي داخل  
الجزيرة من الرسول صلى الله عليه وسلم تحذيرا او  
تأييدا. غير ان هذا لم يمنع من حصول الاحتكاك بين  
المسلمين والنصارى على اختلاف اوصافهم وظروفهم  
من جهة، وقيام الحوار الديني بينهم حول العقيدة  
وفي كثير من الاراء الدينية من جهة ثانية...  
وهذا ما يسر للكتاب الكريم اخذ المواقف بالنسبة  
لعقائد النصرانية وسرد الكثير من الاحكام فيها ومن  
المعتنقين لها. ويسر للمؤمنين منهم هذه المواقف وادراك  
مداها وغورها.  
وعلى كل حال فان القرآن الكريم في الوقت الذي

---

(١) طبقات ابن سعد الجزء الثاني ١١٩ - ١٢٠.